

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : هم ذرّاءُ النَّارِ جاءَ ذلك في حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنَّهُ كتب إلى خالد بن الوليد : بَلَغَنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الحَمَّامَ بالشَّامِ وَأَنَّ من بها من الأَعاجِمِ اتَّخَذُوا لَكَ دَلُوكًا عَجِينًا بَخْمَرٍ وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ المَغِيرَةِ ذرّاءُ النَّارِ أَرَادَ أَنَّهُم خُلِقُوا لها ومن روى : ذرّو النَّارِ بلا همز أَرَادَ أَنَّهُم يُذَرُونَ في النار . ومِلاجُ ذرّانيُّ بتسكين الراء ويُحَرِّكُ فيقال ذرّانيُّ أي شديدُ البياض وهو مأخوذٌ من الذرّ رُأَة بالضمِّ ولا تقل أن ذرّانيُّ فإنَّه من لحن العوام ومنهم من يُهمل الذال . ويقال : ما بيننا وبينه ذرّاءُ أي حائلٌ .

وذرّ رُأَة بالكسر : العنْزُ بنفسها كذا في العباب ودُعَاءُ العنْزِ للحلّابِ يقال : ذرّاءُ ذرّاءٍ . وممّا يستدرِكُ عليه : قال أبو زيد : أذرّأتُ الرجلَ بصاحبه إذا حَرَّشْتَهُ عليه وأولَعْتَهُ به . وذرّأتُ الوضينَ : بسطتَهُ وهذا ذكره الليثُ هنا وردَّ عليه أبو منصور وقال : الصواب أنَّها ذرّأتُ الوضينَ بالدَّالِ المهملة وقد تقدّم .

ذمّ أ . ذمّ أ عليه كمدع ذمّ أ : شقّ عليه هكذا في العباب وفي بعض نسخ الصحاح . ذى أ . ذى أ هو أي اللحم تذوّبنا : أنضجته حتّى تذوّبنا أي تهرّسنا وسقط من عظّمه . وتذوّبنا الجرحُ وغيره : تفتّطع وفسد قال الأصمعيّ : إذا فسدت القُرْحَةُ وتقطّعت قيل : قد تذوّبنا وتذوّبنا وأنشد : .

تذوّبنا منها الرّأسُ حتّى كأزّه . . . من الحرّ في نارٍ يبيضُ مَلابِلُها وتذوّبنا وجهه إذا ورّم أو التذوّبُ في اللغة هو انفصال اللحم عن العظم .

بذوّبنا أو فساد كذا ذكره بعض أئمّة اللغة وعلى الأول اقتصر كثيرون .

فصل الراء مع الهمزة .

رأ رأ .

رأ رأ الرجلُ : حرّك الحدقة أو قلّبتْها بالكثرة وحَدَّ الذنّظر وهو يُرأرئُ بعينه . وقال أبو زيد : رأ رأأتُ عيناها إذا كان يُديرُهما ورأ رأأتُ المرأةُ : برّقتُ عيناها ومن ذلك امرأةُ ورأ رأأتُ ورأ رأأتُ على فَعْلَلَةٍ وفَعْلَلٍ وفَعْلَلٍ الأخير عن كُراع وكذلك رجلُ رأ رأأتُ ورأ رأأتُ إذا

كان يُكثر تقليب >دقته وشاهدُ امرأةٍ رَأْءٍ بغير هاء قول الشاعر : .
" شَذَّ طَيْرَةٌ الْأَخْلَاقِ رَأْءُ رَأْءِ الْعَيْنِ وَرَأْءُ رَأْءِ رَأْءِ إِذَا دَعَا الْغَنَمَ
بَأْرَأْرٍ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا وَفِي اللِّسَانِ قَالَ لَهَا : أَرَّ بِالْتَشْدِيدِ وَهُوَ الَّذِي فِي
نَسْخَةِ شَيْخِنَا ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ مَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَرَّ أَرَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شاذًّا
أَوْ مَقْلُوبًا وَفِي الْعُجَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَرَأْرَأْتُ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتُهَا وَهَذَا فِي
الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ قَالَ وَالرَّأْرَأْرَةُ : إِشْلَؤُهَا إِلَى الْمَاءِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالطَّرْطَابَةُ بِالشَّفْتَيْنِ . وَرَأْرَأَ السَّحَابُ وَالسَّحَابُ إِذَا لَمَعَا وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِي
عَلَى السَّحَابِ وَرَأْرَأَتِ الضَّيَاءُ : بِمَصْدَرٍ مِثْلُ لَأْلَأَتْ وَرَأْرَأَتِ
الْمَرْأَةُ : نَظَرَتْ وَجْهَهَا فِي الْمِرْآةِ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرَّأْرَأَةُ بِالْمَدِّ وَهِيَ بِنْتُ
مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَارِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أُخْتُ تَمِيمٍ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابِ .
ر ب أ